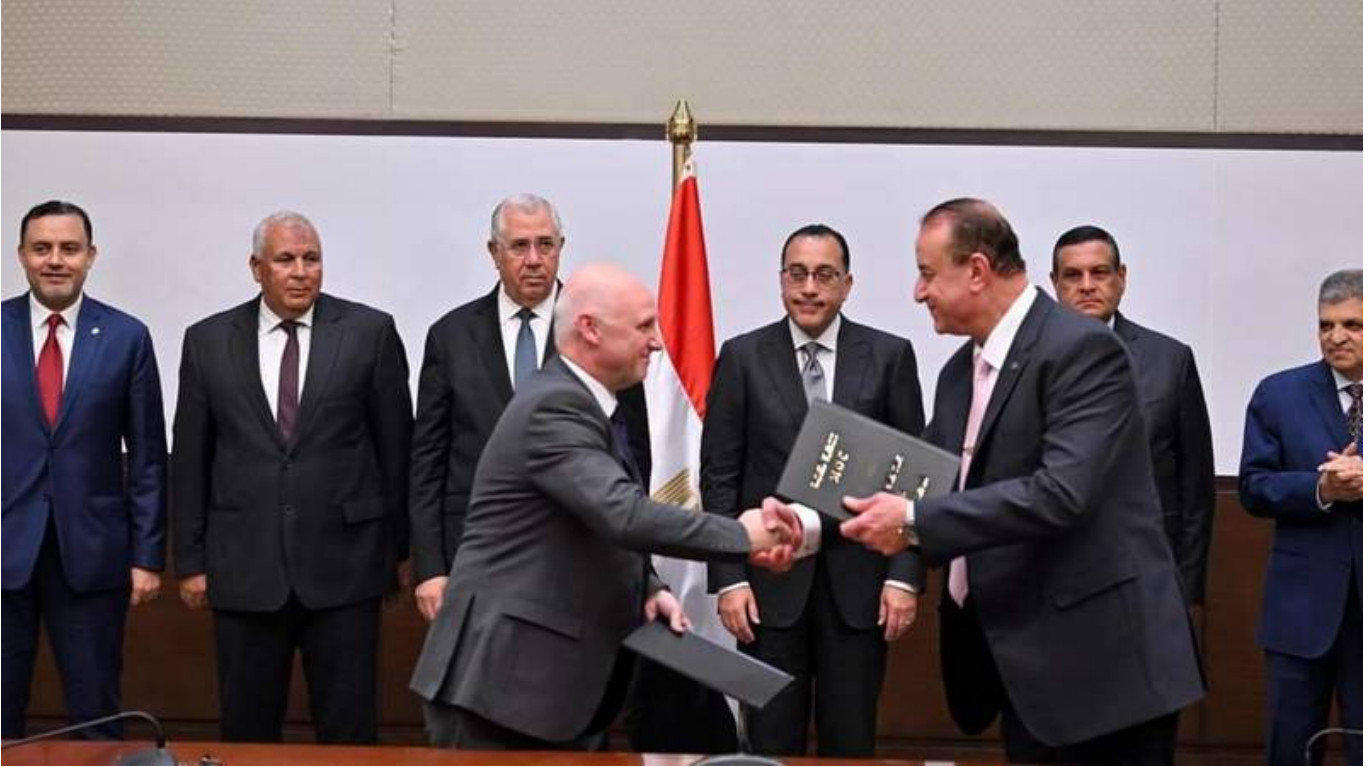


مشروعات ب 1,5 مليار دولار بين «قناة السويس» و«بلدنا» القطرية



«القاهرة: الخليج»

وقعت هيئة قناة السويس، وشركة «بلدنا» القطرية، مذكرة للتعاون في مشروعات الأمن الغذائي، باستثمارات تبلغ 1,5 مليار دولار. شهد التوقيع، الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، الثلاثاء، بمقر مجلس الوزراء بالعاصمة الإدارية الجديدة. ووقع المذكرة اللواء وسام الدياسطي، مستشار رئيس هيئة قناة السويس، ومالكوم جوردان، الرئيس التنفيذي لشركة بلدنا القطرية.

وتنظم المذكرة التعاون في إنتاج وتصنيع الألبان في مصر، بحجم استثمارات يصل إلى 1,5 مليار دولار، وتدشين مزرعة أبقار بطاقة مبدئية 20 ألف رأس من الأبقار الحلوب، بهدف إنتاج 300 مليون لتر من الحليب سنوياً، واستزراع 280 ألف فدان بمحافظة الوادي الجديد، من أجل توفير الأعلاف والمنتجات الزراعية لتغطية الاحتياجات اللازمة للمشروع، وللاستخدام المحلي والتصدير.

وأكد رئيس مجلس الوزراء المصري، عقب التوقيع أن هذا الاتفاق يأتي في إطار الجهود المبذولة نحو دفع العلاقات الثنائية بين مصر وقطر، على الصعيد الاقتصادي، ونتاج عمل مباحثات ودراسات مبدئية استمرت عدة أشهر، للوقوف على المبادئ الأولية للتعاون وخطة العمل خلال المرحلة المقبلة

وقال إن المشروع يحمل فرصاً واعدة نحو دعم الأمن الغذائي من منتجات الألبان، وتوفير فرص عمل للشباب، وتوفير تكلفة استيراد تلك المنتجات من العملة الصعبة

وأضاف الدكتور مصطفى مدبولي أنه سيتم العمل على تقديم الدعم المطلوب لنجاح المشروع في مختلف مراحله، باعتباره يأتي متماشياً مع جهود الدولة المصرية نحو توطيد الصناعات الغذائية واستزراع واستصلاح الأراضي، ونقل المعرفة والتكنولوجيا المتعلقة بهما

وصرح الفريق أسامة ربيع، رئيس الهيئة، بأن قناة السويس تمضي قدماً نحو تنويع مصادر الدخل واستثمار فائض مدخراتها ضمن حصتها المقررة بالموازنة العامة للدولة للدخول في شراكات لمشروعات عملاقة تسهم في دعم جهود الدولة نحو دعم الأمن الغذائي، وتحقيق الاكتفاء الذاتي، انطلاقاً من الدور المجتمعي للهيئة، خارج نطاق مدن القناة، لتشمل مشروعات تحديث أسطول الصيد البحري، وتطهير البحيرات المصرية وغيرها من الأنشطة التنموية

وأوضح أن الاتفاق مع شركة بلدنا، يسمح بالاستفادة من سابقة خبراتها في تنفيذ مشروعات مماثلة على نطاق واسع، على أن يتم توثيق هذا التعاون وتنفيذ المراحل الفعلية للمشروع خلال الفترة المقبلة

وقال رامز محمد الخياط، عضو مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشركة القطرية: إنه يتم تنويع العلاقة بين شركة بلدنا القطرية، وهيئة قناة السويس، ببدء المباحثات التفصيلية والدراسات الشاملة للمشروع، ووضع خطة عمل للمرحلة المقبلة، وأكد أن الشركة القطرية تسعى لأن يكون هذا المشروع الجديد ركيزة أساسية تسهم في تنمية القطاع الزراعي، وتعزيز الأمن الغذائي، الذي يعتبر من أهم التحديات التي تواجه العالم والذي تسعى مختلف الدول والمؤسسات العالمية إلى اتخاذ شتى التدابير لمواجهته

وشدد على استعداد شركة بلدنا، التي تعتبر أكبر شركة منتجة للألبان في قطر، للاستثمار في هذا المشروع بكل ما تمتلكه من موارد وخبرات ذات مستوى عالمي وبتطبيق أفضل الممارسات العالمية المستدامة

وأعرب مالكوم جوردان، الرئيس التنفيذي لشركة بلدنا القطرية عن تطلعه للتعاون مع هيئة قناة السويس لتنفيذ مشروع واعد بصيغة مصرية، معرباً عن امتنانه للتعاون البناء من قبل الهيئة لإجراء التسهيلات اللازمة لتحويل المباحثات إلى تعاون ملموس وواقعي

حضر توقيع المذكرة السيد القصير، وزير الزراعة، واللواء هشام آمنة، وزير التنمية المحلية، واللواء محمد سالم الزملوط، محافظ الوادي الجديد، والفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، وطارق الأنصاري، سفير قطر لدى القاهرة، ووفد رفيع المستوى من أعضاء مجلس الإدارة، والإدارة التنفيذية لشركة بلدنا القطرية